أزمة تشكيل الحكومة تؤخر عودة المزيد

الأمم المتحدة: أكثر من مليون لاجئ يعودون إلى العراق منذ مطلع ٢٠١٠

□ عن موقع: أفكار حول العراق

حذر مندوب المفوضية العليا السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من ان عدم الاستقرار السياسي في العراق قد يبطئ نسبة عدد اللاجئين العائدين.

وقالت الامم المتحدة في مؤتمر صحفي في نهاية شهر ايلول الماضي ان تأخرتشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في شهر آذار الماضي قد ادت الى تقليل عدد العراقيين العائدين من بلدان أخرى وقال ٤٥ ٪ من اللاجئين الذين تم مقابلتهم في سوريا والاردن انهم لايريدون العودة في الوقت الحاضر بسبب الوضع السياسي في العراق بينما قال ١٥ ٪ منهم انهم لايريدون العودة بسبب الوضع الامني بينما ذكر ٤٠٪ منهم انهم لايريدون العودة بسبب نقص الخدمات.

وكان آخر تقرير للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين قد اظهر هذا التباطؤ ففي الاشهر الخمس الاولى التي سبقت انتخابات آذار اي من شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٩ وحتى شهر آذار من عام ٢٠١٠ كان عدد اللاجئين العائدين يبلغ ٦٩٢٠ عراقياً منهم ١١٩٧٠ من اللاجئين في الخارج بينما المتبقي وعددهم ٥٧٣٢٠ هم من النازحين في الداخل وهذا يعني ان معدل عودة اللاجئين يبلغ ١٣٨٥٨ لاجئاً شهريا.

في الخمسة اشهر التي اعقبت الانتخابات اي من شهر آذار حتى شهر آب من عام ٢٠١٠ كان مجموع العائدين يبلغ ٥١٥٤٠ منهم ١٠٨١٠ من العائدين من الخارج و ٤٠٧٣٠ هم من النازحين في الداخل وهذا يعني ان معدل العائدين يبلغ ١٠٨١٠ شهريا. هذا الانخفاض بين تلك الفترتين يعود بشكل كبير الى تناقص رغبة النازحين في العودة الى بيوتهم.

وكما هو مبين في التقرير السابق فان عدد العراقيين العائدين كان يرتفع وينخفض منذ عام ٢٠٠٣. وقد شهد عام ٢٠٠٤ اكبر عدد من العائدين والذي بلغ ٢٩١٩٩٧ ومع تصاعد موجات العنف بعد ذلك انخفض عدد العائدين الى ٨١٤٢٠ عام ٢٠٠٧ ثم شهد الوضع الامني تحسنا ادى الى زيادة عدد العائدين الى ٢٢١٢٦٠ عام ٢٠٠٨ ثم عاد الى الانخفاض بشكل تدريجي حيث بلغ عدد العائدين ٢٠٤٨٠٣ عام ٢٠٠٩ بينما بلغ عدد العائدين في عام ٢٠١٠ منذ شهر كانون الثاني وحتى شهر آب ٨٩٧٠٠ وبمعدل سرعة العودة الحالية فان هناك حوالي ١٥٠٠٠٠ لاجئ ونازح من المحتمل ان يعودوا هذا العام سواء كان هذا العدد سيرتفع ثانية عام ٢٠١٠ مع تشكيل الحكومة الجديدة التي لم تر النور لحد الآن.

وبين الجدول الخاص بعدد اللاجئين والنازحين العائدين منذ شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٩ وحتى شهر آب عام ٢٠١٠، ان شهر تشرين الثاني عام ٢٠٠٩ شهد عودة ١٦٠٨٠ لاجئا، وفي كانون الاول ٢٠٠٩ عاد١٥٠٥٠ لاجئا، وكانون الثاني ٢٠١٠ كان قد عاد ١١٦٠٠ لاجئ، وفي شباط الماضي ٩٤٨٠ لاجئا، وفي آذار الماضي ١١٧١٠ لاجئين، ونيسان الماضي ٨٧٣٠ لاجئا، وأيار ١١٧١٠ لاجئين، وحزيران ١١٩٢٠ لاجئا، وفي تموز ٨٩٧٠ لاجئا، وفي آب ١٠٢١٠ لاجئين.

واوضح الجدول الخاص بالتقرير ان فترة ما قبل الانتخابات، في الفترة من تشرين الثاني ٢٠٠٩ وحتى شهر آذار من عام ٢٠١٠ اصبح مجموع العائدين: ١٠٦٩٢٩٠، وكان معدل عودة اللاجئين ١٣٨٥٨ شهريا.

وفي فترة ما بعد الانتخابات، اي من شهر نيسان ٢٠١٠ وحتى شهر آب من العام نفسه، كان مجموع العائدين: ١٠٥١٥٤٠، وكان معدل عودة اللاجئين ١٠٣٨٠ شهريا.

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

العدد يشمل المتقدمين على النفقة الخاصة

التعليم العالي تقبل ٥٠٠٠ طالب في الدراسات العليا

□ بغداد / اياس حسام الساموك

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس نتائج القبول في الدراسات العليا.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي حضرته "المدى" عقده الوزير عبد ذياب العجيلي مع عدد من كوادر الوزارة قيم من خلاله التجربة الجديدة من خلال وضع ضوابط جديدة منها امتحان التوفل والـ IC٣ حيث حققت الجامعات نجاحا قدره ٩٢٪، اذ شغلت المقاعد وفق الصورة التي رسمتها الوزارة اما بالنسبة للجامعات التي لم تكتمل فيها المقاعد افقد اعطت الوزارة فرصة زمنية لاستكمال نتائج التوفل.

واكد العجيلي ان عدد الطلبة المقبولين في الدراسات وصل الى ٥٠٠٠ طالب من بين ١١٠٠٠ طالب تقدموا للدراسات العليا، موضحا ان هذا العدد يشمل المتقدمين على النفقة الخاصة، نافيا ان تكون الشروط التي وضعت للقبول هي من اجل تعقيد الامور على الطالب لاكمال دراسته العليا، لافتا الى ان الوزارة تعمل من اجل وضع خطة تمتد لعدة سنوات لالغاء شرط العمر ولكن هذا لا يتحقق دون رصانة علمية ومستلزمات مادية وعلمية، متابعا ان الوزارة طلبت من الجامعات ومن الآن اعطاءها خططاً للالية التي سوف تعتمدها في دراستها الاولية والعليا لهذا العام الدراسي، مشددا على ان المقبولين من الطلبة المبدعين جرى اختيارهم من لجنة تقييم الاعمال الابداعية التي تتضمن عدداً من الاساتذة من جميع الاختصاصات.

اما فيما يخص تأجيل الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية اشار إلى ان السبب من ذلك هو لضمان الجودة العلمية والاعتماد الدولي، حيث ان القرار اتخذته الجامعة بالتشاور مع الوزارة من اجل حل عدد من الاشكاليات التي ترتبط بالمسيرة العلمية، مؤكدا ان الوزارة قامت بمخاطبة اكثر عمادات الكليات لمعرفة موقفهم والذي تبين انه مع التريث لمدة ثلاث سنوات، منوها الى ان الوزارة حثت بقية الكليات لتوسيع القبول المسائي فيها.

العجيلي في تصريح لـ"المدى" بشأن توسيع القبول في الدراسات العليا قال ان الوزارة اعطت الحرية للجامعات في حال وجود امكانية زيادة معقد فالوزارة ليس لديها اي مانع من ذلك.

وبشأن طلاب الدراسة الاولية المرقنة قيودهم كشف العجيلي بأن الوزارة ستسمح لهم بالعودة الى مقاعد الدراسة شريطة ان لايكونوا من المرقنين في السنوات الدراسية السابقة، نافيا ان يكون في العراق معاهد اهلية لمنح شهادة الدراسات العليا.

وهو ما شدد عليه د. محمد السراج مدير عام دائرة البحث والتطوير في تصريح لـ"المدى" والذي اشار الى من يحمل شهادة للدراسات العليا صادرة من معهد اهلي فهي غير معترف بها، ولايمكن له الاحتجاج بها امام دائرة من دوائر الدولية.

وبين السراج ان الوزارة اوعزت لوزارة الداخلية لاجل اغلاق جميع المعاهد التي تقول انها تمنح شهادة الدراسة العليا، مؤكدا مقدرة خريج الدراسة الاولية من الكليات الاهلية على اكمال الدراسات العليا في الكليات الحكومية.

مجلس بغداد يتقصى إضراب موقوفي العلوية

□ متابعة / المدى

اعلنت لجنة حقوق الانسان في مجلس محافظة بغداد انها ستقوم خلال الاسبوع الجاري بزيارة الى مركز شرطة العلوية للاطلاع على واقع الموقوفين هناك عقب الاضراب الذي قام به نحو ١٢٠ موقوفاً منهم احتجاجاً على سوء الخدمات المقدمة لهم.

ونقلت الوكالة الاخبارية للانباء امس الاحد عن عضو اللجنة علي ناصر بنيان قوله ان اعضاء المجلس قاموا بعدة اتصالات مع المجالس المحلية في منطقة العلوية للوقوف على اسباب الاضراب الذي قام به الموقوفون الاسبوع الماضي في مركز الشرطة، مؤكداً ان اعضاء المجلس لازالت لديهم صورة غير واضحة عن واقع الموقوفين في هذا المركز.

وبين ان اعضاء لجنة حقوق الانسان في المجلس سيقومون بزيارة الى مركز الشرطة للاطلاع على حقيقة ماجرى ورفع تقرير الى المسؤولين في الحكومة المحلية عن اسباب قيام الموقوفين بالاضراب عن الطعام سواء كانت هناك احتجاجات على الخدمات الموجودة فيه او ان هناك مؤثرات اخرى تسببت بحصول مثل هذا الحادث.

وكان مصدر أمني في مركز شرطة العلوية وسط العاصمة بغداد قد كشف قيام نحو ١٢٠ موقوفاً بالاضراب عن الطعام منذ صباح الاثنين الماضي احتجاجاً على سوء الخدمات المقدمة لهم.

وقال المصدر في تصريحات صحفية إن ١٢٠ موقوفاً في مركز شرطة العلوية وسط بغداد بدأوا إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء الخدمات التي تقدم في المركز، مشيراً إلى أن الموقوفين رفضوا منذ الصباح الباكر استلام الطعام والعصائر لحين تحسين أوضاعهم داخل المعتقل.

على حد قولهم

■ **استعداد**

كشف النائب في ائتلاف دولة القانون المنضوي تحت التحالف الوطني حسين الاسدي ان اعضاء الخط الثاني في القائمة العراقية مستعدون لتأييد مرشح التحالف الوطني نوري المالكي.

وقال الاسدي ان هناك اعضاء في القائمة العراقية لا تمثل جهة محددة يؤيدون ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء ويرغبون بالانضمام الى التحالف، مؤكدا استعداد كتلته لبدء التفاوض مع العراقية شرط عدم فرض الاملاءات، مشيرا إلى أن تحالفه يريد اشراك اكبر عدد ممكن من المكونات السياسية في الحكومة. (الاخبارية)

■ **استتباب**

اكد قائد شرطة ديالى اللواء الركن عبد الحسين الشمري ان الامن مستتب في محافظة ديالى بنسبة ٩٠٪ وان هناك سعيا حثيثا لتحقيق المصالحة بين عشائر المحافظة.

واضاف الشمري ان شرطة المحافظة عقدت الاسبوع الماضي مؤتمرا للمصالحة الوطنية يعتبر أكبر مؤتمر للمصالحة الوطنية بين عشائر ديالى خلال السنوات الماضية حضره اكثر من ٣٠٠ شيخ عشيرة وعدد من زعماء القبائل ومن جميع المذاهب والقوميات،مشيرا الى ان هناك اعداداً من الاسر المهجرة عادت الى مناطق سكنها. (واع)

■ **اجتماع**

أعلن النائب عن القائمة العراقية عز الدين الدولة، أن قائمته ستعقد اجتماعا مع وفد ائتلاف الكتل الكردستانية المفاوض في بغداد قريبا لتسليمه رد القائمة على الورقة الكردية.

وعزا الدولة سبب طلب تأجيل الرد على الورقة التفاوضية الكردية إلى أن العراقية ائتلاف مكون من عدة كتل سياسية مختلفة في الآراء، لذا اقتضى ان تكون هناك دراسة ويتخذ القرار بشكل جماعي، حتى يكون التعهد للكرد واجب التنفيذ من قبل العراقية، مؤكدا ان بعض بنود الورقة متفق عليها من قبل قادة القائمة العراقية.(اكانيوز)

البولاني يتباحث مع جليلي تعزيز "الروابط" الأمنية بين العراق وإيران

□ متابعة / المدى

بحث وزير الداخلية جواد البولاني عصر امس الاحد في طهران مع امين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني سعيد جليلي تعزيز الروابط الامنية بين البلدين وكانت وزارة الداخلية العراقية قد ذكرت في بيان لها ان البولاني غادر امس الاول الى طهران في زيارة تستغرق ٣ ايام بدعوة من الجانب الايراني لبحث الملف الامني وتفعيل نتائج توصيات اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي.

واضاف البيان "من المؤمل ان تحمل حقيبة وزير الداخلية عددا من الملفات المهمة التي ستوضع على طاولة المناقشات اثناء لقائه بالمسؤولين الايرانيين والتي ستتركز في اطار التعاون الثنائي بين البلدين بما يسهم في تعزيز الروابط الجغرافية والاقتصادية والامنية بين البلدين".

واشار البيان الى ان "الملف الامني سيكون في صدارة المباحثات سيما ما يتعلق بتفعيل نتائج توصيات اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي بنسخته السابعة والذي عقد في المنامة منتصف الشهر الماضي كما ستكون مسألة ضبط الحدود ومكافحة المخدرات وتبادل زيارات العتبات المقدسة بين ابناء الشعبين على جدول المباحثات".

واوضح البيان ان البولاني "يعتزم القيام بجولة تشمل عددا من دول الجوار لتفعيل توصيات اجتماع وزراء داخلية الجوار العراقي الاخير بما يسهم بتعزيز المستوى الامني المتحقق في العراق".

على صعيد متصل، بحث البولاني مع السيد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري الحراك السياسي من اجل الخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلد اثر تأخر تشكيل الحكومة المرتقبة رغم مرور سبعة أشهر على انتخابات السابع من آذار الماضي، وخلص اللقاء إلى تطابق في الرؤى بشأن ضرورة دعم الجهود الرامية لحلحلة المواقف وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين لتشكيل حكومة قائمة على الثوابت الوطنية والشراكة الحقيقة بين جميع الكتل السياسية لتكون قادرة على تحقيق تطلعات الشعب العراقي بمكوناته كافة.

وتم التباحث في جانب آخر من اللقاء آخر تطورات الملف الأمني وسبل دعم القوات الأمنية لتعزيز نجاحاتها وفرض الأمن والاستقرار في عموم البلاد.

كما كان لوزير الداخلية لقاء مع نظيره الإيراني مصطفى محمد نجار، وقد تمخض الاجتماع الذي حضره كبار ضباط وزارة الداخلية العراقية ونظراؤهم، عن جملة من القرارات في مقدمتها تبني المقترح العراقي والذي نال استحسان الجانب الإيراني والمتمثل بتشكيل لجان ثنائية تضم كلاً منها محافظة عراقية مع المحافظة الإيرانية المحاذية لها للتعاون الأمني.كما تم التوصل الى اتفاق يكون العراق بمقتضاه محطة عبور المسافرين الإيرانيين الى سوريا (ترانزيت)، فضلا عن الاتفاق على تقديم تسهيلات لزوار العتبات المقدسة من كلا الجانبين.

وكانت الداخلية قد اعلنت امس الاول ان البولاني غادر بغداد متوجها الى طهران في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

واوضحت الوزارة في بيان لها تلقت المدى نسخة منه امس الاول ان البولاني غادر الى العاصمة الايرانية طهران في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة تلقاها من الجانب الايراني.

واضافت الداخلية في بيانها ان "الملف الامني سيحتل صدارة المباحثات سيما ما يتعلق بتفعيل نتائج توصيات اجتماع وزراء داخلية دول الجوار العراقي بنسخته السابعة والذي عقد في المنامة منتصف الشهر الماضي".

وكان مؤتمر وزراء داخلية جوار العراق قد قرر الشهر الماضي تكليف لجنة من المختصين من وزارات داخلية العراق ودول الجوار لاعادة تقييم التعاون الامني الحالي في ما بينها بما يتلاءم والمرحلة المقبلة في ضوء المستجدات والتطورات الاقليمية والدولية. كما تقرر عقد اجتماعات نصف سنوية او فصلية لضباط الاتصال لدى العراق ودول الجوار مع تحديد وسائل الاتصال بهم للاتفاق على تبادل المعلومات بشكل فعال.

وأكد وزراء داخلية دول جوار العراق في بيانهم الختامي على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ودعمه لتحقيق الامن والاستقرار فيه ومباركة وممارسة دوره الايجابي على الصعيد العربي والاقليمي والدولي.

واشادوا بالتعاون المثمر والبناء والتنسيق بين العراق ودول الجوار والذي انعكس على تحسن الوضع الامني في العراق والمنطقة.

انتهاء تثبيت حدود بابل الأثرية والحكومة تؤهل متحف نبوخذ نصر

□ متابعة المدى

أعلنت مديرية آثار بابل، امس الأحد، عن انتهاء عملية تثبيت حدود مدينة بابل الأثرية وتأهيل متحف نبوخذ نصر ضمن خطة أعدتها مسبقا، مؤكدة سعيها وبالتنسيق مع الهيئة العامة لصندوق الآثار العالمي لإعادة إدراج موقع بابل على لائحة التراث العالمي.

ووفقا لتقرير نشرته وكالة السومرية نيوز امس الاحد فان مدير آثار المحافظة مريم عمران اكد إن "المديرية سبق أن أعدت خطة من ثلاث مراحل، وتمت الموافقة عليها من قبل الهيئة العامة للآثار"، مبينة أن "الدائرة، وضمن المرحلة الأولى للخطة، أكملت تثبيت حدود مدينة بابل الأثرية على أرض الواقع، وتثبيت المحرمات".

وأضافت عمران أن "الدائرة باشرت، الأسبوع الماضي، ضمن المرحلة الثانية من الخطة، بالعمل على تأهيل متحف نبوخذ نصر، وبدعم من فريق الإعمار الأمريكي في المحافظة، وباشراف كادر متخصص من آثار بابل"، مبينا أن "عملية التأهيل تتضمن إعادة السقوف والجدران والأبواب الداخلية والخارجية، التي تعرضت إلى تخريب في أحداث عام ٢٠٠٣".

وتوقعت عمران الانتهاء من تأهيل المتحف "بداية العام المقبل"، مشيرة إلى أنه "سيتم نصب بوابة عشتار على غرار البوابة الأثرية الأصلية ضمن عمليات التأهيل".

ولفتت عمران إلى أن "الهيئة ستقوم، بعد إنجاز تأهيل المتحف، بعرض الرقم واللوحات التاريخية النادرة، وكنوز بابل التي تعود للمدينة بغية فتحه للزائرين من السياح والزائرين عامة"، مشيرة إلى أن "معروضات المتحف كانت تضم، قبل تعرضه للتخريب عام ٢٠٠٣، نسخا جبسية وليست نسخا أصلية من الرقم واللوحات".

وأكدت عمران أن "إدارة موقع بابل، وضمن المرحلة الثانية أيضاً، بدأت بالتنسيق مع صندوق الآثار العالمي والهيئة العامة للآثار، للمباشرة بأعمال تنقيب وصيانة المعابد والمواقع الأثرية ضمن موقع بابل، باعتبار ذلك جزءا ضروريا لإعادة إدراج بابل على لائحة التراث العالمي، وهو الذي تعمل دائرة آثار بابل على إعلان لائحته التمهيدية".

اما المرحلة الثالثة من الخطة، وبحسب هيئة الاثار فستتضمن تأهيل المعابد والمواقع الأثرية ضمن موقع بابل، فيما لم يتم تحديد موعد بدء التنفيذ لحد الآن.

وكانت منظمة اليونسكو قد زارت موقع بابل الأثري في وقت سابق من العام الحالي، وأعدت خطة بعد أن قدمت دراسة لتحليل التربة وإنقاذ المواقع التي تدهورت من أجل إعادة إدراج آثار بابل ضمن لائحة التراث العالمي.

وقام نظام صدام عام ١٩٨٨ ببعض أعمال الصيانة لآثار بابل، إلا أن اليونسكو، وبعد معاينتها ذكرت أن الترميمات لا تتطابق والمعايير الدولية التي يتعاملون بها في تهيئة الآثار، حيث استخدمت مواد مخالفة للمواد الأصلية التي استعملها البابليون، وبينها قطع آجر مكتوب عليها عبارة "من نبوخذ نصر إلى صدام حسين بابل تنهض من جديد"، وعلى ضوئها أوصت اليونسكو بعدم إدراج مدينة بابل الأثرية ضمن لائحة التراث العالمي.

ووقع محافظ بابل مذكرة تفاهم مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" للحفاظ على آثار المحافظة وإدراجها ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، أثناء حضوره اجتماعات الدورة الرابعة للمنظمة بباريس في ١٤ من شهر كانون الثاني من العام الحالي.

ومن الفقرات التي يتضمنها اتفاق محافظة بابل مع اليونسكو أن تقوم الأخيرة بإرسال عدد من الخبراء إلى بابل، من أجل تقييم حالة الضرر وتحديد المواقع التالفة من أجل المعالجة الفورية، فيما ستنفذ أعمال الصيانة بالمواقع من قبل هيئة الآثار العراقية وبإشراف منظمة اليونسكو.

وكانت القوات الأميركية بعد عام ٢٠٠٣ قد اتخذت من موقع بابل الأثري مقرا لها، فضلا عن قيام مجلس المحافظة للدورة السابقة بفتح مدينة للأعراس في موقع بابل الأثري الذي اعترضت عليه الهيئة العامة للآثار.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون